



نظريات التواصل و علم النفس التحليلي Communication Theories and Analytical Psychology

السنة الثالثة المحاضرة الثامنة عشر

المهندس الإعلامي محمد فادي مجاهد

2021-3-7





الاصطفاء الطبيعي

- الأنواع التي تتأقلم بشكل أفضل هي الأنواع الأقوى التي تبقى على حساب باقي الأنواع
 - الفراشات ذات الألوان الفاتحة و ذات الألوان الغامقة





الاصطفاء الصناعي

- يتدخل الإنسان في عملية الاصطفاء عبر التهجين
- يقوم بمزاوجة الأصناف للحصول على أصناف أفضل
 - أمثلة
- خيول السباق: تزويج خيول سريعة مع خيول سريعة للحصول على خيول أسرع
- كلاب الحراسة: ذئاب قليلة الوحشية مع كلاب للحصول على كلاب قليلة الوحشية
- النباتات: بندورة حلوة و سريعة العطب مع بندورة مالحة و بطيئة العطب للحصول على بندورة حلوة و بطيئة العطب
 - أحد الأفكار العنصرية للحصول على شعوب خارقة
 - تزويج نخبة المجتمع مع بعضها للحصول على نخبة النخبة
 - منع الباقي من التزاوج





المورثات و علم النفس

- مدرسة لدراسة علم النفس تعتمد على أن المورثات هي الأساس في تحديد صفات الإنسان النفسية بالإضافة إلى صفاته الجسدية
 - أحد الأدلة هو التوائم الحقيقية و التوائم الكاذبة
- احتمال إصابة الإنسان بالتوحد أو الشيزوفرانيا في حال كان توأمه الحقيقي مصابا بها 4-5 أضعاف التوائم الكاذبة





السلوكية Behaviorism

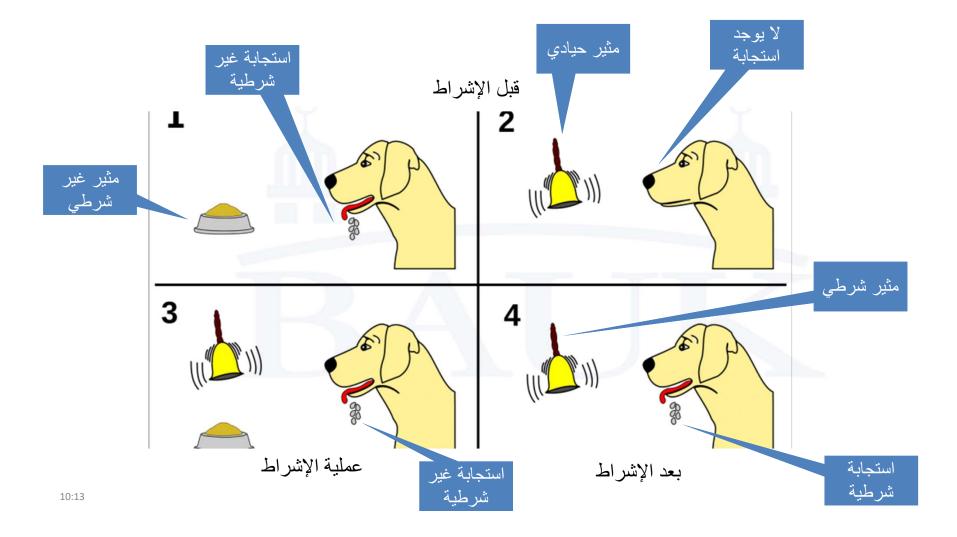
- مدرسة ممنهجة لفهم سلوك الإنسان (و الحيوانات)
- تفترض أن السلوك هو إما ردة فعل لفعل محفز من البيئة المحيطة أو نتيجة لتجربة الإنسان خلال حياته
 - تجارب الإنسان تتبلور بشكل رئيسي عبر أفعال التشجيع و العقاب بالإضافة إلى الحالة التحفيزية له
 - البيئة هي ما يحدد السلوك أكثر من المورثات
 - ما هي العوامل التي يتطور على أساسها سلوك الأفراد؟
 - قاد هذه المدرسة علماء نفس أمثال فرويد و واتسن و سكينر
 - المشكلة التي تواجه السلوكية: الدليل العلمي
 - ما هو الدليل العلمي على ما تقولونه؟
 - و هنا جاء بافلوف مع كلابه



بافلوف و الإشراط (التكييف) التقليدي

- عالم بيولوجيا و ليس عالم نفس
- كان يبحث عن الأطعمة التي تثير الجهاز الهضمي للكلاب
- اكتشف بالصدفة أنه عندما يدخل العالم و معه علبة يزيد لعاب الكلب حتى دون أن يأكل
 - هذا السلوك أثر سلبا على تجربته لأن الكلب يسيل لعابه قبل تذوق الطعام
 - و لكن ما اكتشفه هو ... التعلم
 - التعلم هو ربط الأمور ببعضها
 - هذه الظاهرة تسمى "الإشراط التقليدي" Classical Conditioning
 - الإشراط هو عملية التعلم عبر ربط الأمور







الإشراط التقليدي

- المثير غير الشرطي: مثير طبيعي غريزي
- الاستجابة غير الشرطية: استجابة لمحفز بطريقة غريزية طبيعية بدون تعلم (إشراط)
 - الاستجابة الشرطية: استجابة تحدث بالتعلم
 - المثير الشرطي: مثير يتم تعلم الربط بينه و بين الاستجابة الشرطية
 - الاستجابة الشرطية تحتاج للاستمرار
 - اذا سمع الكلب الصافرة عدة مرات دون طعام ، تتقلص الاستجابة الشرطية
 - و هنا وجدنا الدليل العلمي!



واتسون و الطفل ألبرت

- بعد بافلوف بـ 25 سنة تقريبا
- تجربة مشابهة على الأطفال
- إرعاب الأطفال و ربطها بدمية











التعلم

- يوجد سلوكيات أساسية تُولد مع الإنسان عند و لادته
 - الإمساك بالأشياء
 - الالتفات للصوت
 - الرضاع
- و لكن سلوكيات الإنسان تتطور بشكل عميق و معقد أكثر من ذلك بكثير
 - ما هي العوامل التي يتطور على أساسها سلوك الأفراد؟



مدرسة سكينر السلوكية BF Skinner

- علم النفس هو بشكل رئيسي السلوك الظاهر على الإنسان
- لا يمكن دراسة الإحساس الداخلي و تأثيره على السلوك بطريقة علمية
 - البيئة هي ما يحدد السلوك أكثر من المورثات
- البشر يعتقدون أن الوعي هو ما يتحكم بهم و لكن الحقيقة أن اللاوعي هو ما يتحكم بهم
 - الوعي هو أعراض جانبية و نتيجة لما يحدث و القرارات تحدث بشكل لا واعي
 - اللاوعي يتحكم به العوامل الخارجية

"أنا لا أقود حياتي و لم أصممها و لم أصنع أي قرار قراراتي تصنعها عوامل خارجية هذه هي الحياة" -- من أقول العالم سكينر



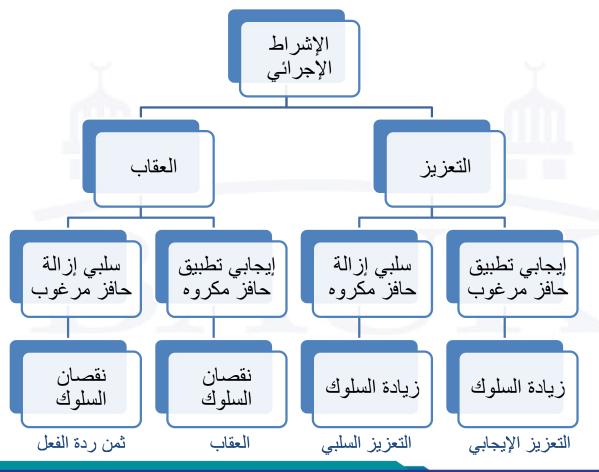
مدرسة سكينر السلوكية BF Skinner

- يمكن التحكم بالسلوك عبر التحكم بما يسببه هذا السلوك من أفعال
- - _ عقاب
 - تغيير السلوك السيء لإرضاء الآخرين

"الإشراط الإجرائي يعمل على تغيير السلوك كما يقوم النحات بتغيير قطعة من الصخر إلى تمثال" -- من أقول العالم سكينر



الإشراط الإجرائي Operant Conditioning









صندوق سکینر Skinner Box

- موضوع التجربة: فأر جائع
- يتم وضع الفأر في الصندوق حيث يتحرك بطريقة عشوائية لا كتشاف محيطه و البحث عن الطعام
 - الإثارة عبر
 - صوت من السبيكر
 - إضاءة من اللمبات
 - الفعل عبر
 - _ ضغط القبضة
 - النتيجة عبر
 - إعطاء الطعام
 - _ صعقة كهربائية



التجارب

- 1. عند ضغط القبضة يتم إلقاء قطعة من الطعام
- سرعان ما يتعلم الفأر هذا الأمر ، بالمصادفة أو لا و يقوم بضغط القبضة كل فترة للحصول على الطعام
- 2. عند ضغط القبضة و يكون الضوء الأخضر مضاءً يتم إلقاء الطعام بينما عندما يكون الضوء الأحمر مضاءً لا يتم إلقاء الطعام
 - يتعلم الفأر بعد فترة ضغط القبضة فقط عندما يكون الضوء الأخضر مضاء و يقوم بضغط القبضة كل فترة للحصول على الطعام



التجارب

- 3. عند ضغط القبضة 5 مرات و يكون الضوء الأخضر مضاءً يتم إلقاء قطعة خبز عند ضغط الفار معد فترة من خوا القوم قرط مرات وندرا بكون المناسم الأخوار معنا لم يقر الفار والمناخط 5 م
- ـ يتعلم الفأر بعد فترة ضغط القبضة 5 مرات عندما يكون الضوء الأخضر مضاء. يقوم الفأر بالضغط 5 مرات و يرتاح قليلا ثم يعيد الكرة بشكل منتظم تقريبا
- 4. عند ضغط القبضة بمعدل متغير (أحيانا مرتين و أحيانا 8 مرات الخ) و يكون الضوء الأخضر مضاءً يتم إلقاء قطعة خبز
 - إضافة عامل الغموض يغير السلوك بشكل كامل
- يقوم الفأر بالضغط المتكرر حتى يحصل على الطعام و لا يرتاح بين المحاولة و الأخرى حتى عندما يحصل على الطعام
 - وجود أمل في الحصول على الطعام بأسرع وقت ، حالة الفرح في حالة حصوله على الطعام بسرعة و حالة الانتظار في حال تأخر الطعام
 - التحفيز المتغير يولد سلوك قوي ثابت مستمر

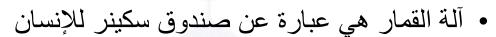


الانطفاء

- عندما يتوقف إلقاء الطعام مع ضغط القبضة (و مع الضوء)
- في التجارب الثلاث الأولى يحاول الفأر الضغط عدة مرات ثم يتوقف
- في التجربة الأخيرة يحاول الفأر الضغط عدة مرات ثم يتوقف و لكن بعد محاولات أكثر بكثير من التجارب الثلاث الأولى. وجود الأمل و الانتظار
 - المعدل المتغير يمانع الانطفاء بشكل كبير



القمار



• تشد القبضة (بعد وضع النقود)

- ممكن تحصل على كل ما تخزنه هذه الآلة

ممكن أن لا تحصل على شيء

• آلية المعدل المتغير

• إدمان شديد

• يبدأ الإدمان بعد الحصول على أول مبلغ من المال





النتائج

- أقوى أنواع المحفزات هي المرتبطة بالفعل بمعدل متغير و تتسبب بتغيير سلوك طويل الأمد
 - أضعف أنواع المحفزات هي التي لا ترتبط مباشرة بالفعل و لكن تأتي بأوقات منتظمة

BAUIK



الخر افات

- وضع العالم سكينر حمامة في صندوق سكينر
- بدأ بإلقاء الطعام كل فترة بشكل عشوائي دون وجود أي رابط بين سلوك الحمامة و الطعام
 - ما الذي حصل؟
- طورت الحمامات (كل منها بطريقة مختلفة) سلوك غريب ظنته أنه مرتبط بالحصول على الطعام دوران حول النفس ، التلويح بالجناح عدة مرات ، هز الرأس و تدويره
- الذي حصل أن هذه الحمامات حصلت على الطعام عندما كانت تقوم بهذا السلوم فبدأت تربط بين السلوك و الحصول على الطعام
 - تكرار الحصول على الطعام بمعدل متغير مع القيام بهذه الحركات يجعل من هذا السلوك هو سبب الحصول على الطعام







